

تاج العروس من جواهر القاموس

يَأْأْ يَأْأْهُ أَي الرجل يَأْأْ يَأْأْة كدَحْرَجَة وَيَأْأْ يَأْأْ كسَلَسَالٍ : أَطْهَرُ
إِلْطَافَهُ كذا في الصحاح والعُباب وقيل : إنَّما هو يَأْأْ يَأْأْ بالموحَّدة قال ابنُ
سيده : وهو الصحيح . وَيَأْأْ يَأْأْ بهم أَي القوم : دعاَهُم لضيافةٍ أَوْ غيرِها .
وَيَأْأْ يَأْأْ بِالْإِبلِ إذا قال لها : أَيِّ بفتح الهمزة لِيُسَكَّنَها مقلوب منه أَوْ قال
للقوم : يَأْأْ يَأْأْ لِيَجْتَمِعُوا نقله ابنُ دُرَيْدٍ . واليَأْأْ يَأْأْ أيضاً : صِيحٌ
الْيُؤُؤُ يُؤُؤُ وهو اسمٌ لطائرٍ من الجَوَارِحِ كالباشقِ قال شيخُنَا : وذكره المؤلف استطراداً
بخلاف الجوهرِيَّ وغيره فإنَّهم ذكروه في المادَّةِ استقلاًّ وزعم الكَمالُ الدميري
أَنَّه طائرٌ صغيرٌ قصيرُ الذَّنَبِ ومِزاجُهُ بالنِّسبةِ إلى الباشقِ باردٌ رَطْبٌ
لأنَّه أَصْبَرُ منه نَفْساً وَأَثْقَلُ حَرَكَةً قال : وَيُسَمَّى به أَهلُ مصرَ والشَّامِ :
الجلَمَ لَخِفَّةِ جناحيه وسُرْعَتَيْهما وجَمْعُهُ اليَأْيَئُ وجاءَ في الشعر اليَأْيَئِي
قال الحَسَنُ بنُ هانئٍ في طَرْدِ يَتَاتِيهِ : .

قدْ أَغْتَدِي واللَّيْلُ في دُجَاهُ ... كطُرَّةِ البُرْدِ على مَثْنَاهُ .
بِيؤُؤُ يُؤُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ ... ما في اليَأْيَئِي يُؤُؤُ شَرْوَاهُ وممَّا يستدرك
عليه : قال أبو عمرو : اليؤُؤُ يُؤُؤُ : رأسُ المُكْحُلَةِ وقد تقدَّم في الباء ولعلَّه
تَصحيفٌ من هذا . ويومُ يؤُؤُ يُؤُؤُ من أَيَّامِ العرب وهو يومُ أُوَاقٍ ذكره المصنِّف في
القاف وأَهمله هنا .

ي ر ن أ .

الْيُرْنَ زَأْأْ بضمَّ الياء وفَتْحُها مقصورةٌ مُشَدَّدةُ النونِ وبتخفيفها حكى الوَجْهينِ
القالي في كتابه ونقل الضَّمَّ عن الفَرَّاءِ قال : واليُرْنَ زَأْأْ على يُفْعَعِّلُ بالهمز
وتَرَكِيهِ واليُرْنَ زَأْأْ بالضَّمَّ والمدَّ : الحَذَاءُ قاله القُتَيْبِيُّ أَوْ مثله
قال دُكَيْنُ بنُ رَجاءٍ : .

كَأَنَّـ بِالْيُرْنَ زَأْأْ المَعْلُولِ ... حَبَّ الجَنَّا مِنْ شُرَّعِ نُرُولٍ وفي حديث
فاطمةَ B أَرْزَاهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ A عن اليُرْنَ زَأْأْ فقال : " مِمَّنْ سَمِعْتَ هذه
الكلمة " فقالت : من خَنَسَاءَ . وقال القُتَيْبِيُّ : لا أَعرف لهذه الكلمة في
الأبْنِيَّةِ مَثَلًا . قال شيخُنَا : ولو قال المصنِّف : اليُرْنَ زَأْأْ بالضم والفتح
والقصر والمد مشدَّد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان أَصْبَحَ وأَجْمَعَ وأَبْعَدَ عن
الإبهام والخلط . وَيَرْزَأُ لِحَيْدَتِهِ : صَبَغَ به أَي اليُرْنَ زَأْأْ كَحَذَاءِ

مُضَعَّفًا وهو من غَرِيبِ الأَفْعَالِ لِأَنَّه على صِيغَةِ الْمُضَارِعِ وهو ماضٍ وذَكَرَهُ في لسان
العرب في ر ن أ عن ابن جِنْدَبٍ قالوا : يَرُونَا لِحَيْتَتِهِ : صَدَغَهَا بِالْيُرْنِ
وقال : هذا يَفْعُلُ في الماضي وما أَغْرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ وكذا ذَكَرَهُ ابنُ سِيْدِهِ والمُضَعَّفُ
تَبَعُ الصَّاعِغَانِي في ذَكَرَهُ في الياء وَصَرَّحَ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ يَاءِهِ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ بَرِّيٍّ C تَعَالَى في حواشي الصحاح ما
نَصَّه : إِذَا قُلْتُ الْيُرْنَاُ بَفَتْحِ الْيَاءِ هَمْزَتَ في غَيْرِهِ وَإِذَا ضَمَمْتَ الْيَاءَ
جَازَ الْهَمْزُ وَتَرَكُّهُ هَذَا آخِرُ مَا نَصَّ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ
سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَلَيْسَتْ فِي نَسْخَةِ الْمَنَاوِيِّ أَيْضًا وَاخْتَلَطَ
عَلَى الْمُؤَلَّفينَ الْقَوْلَانِ فَدَسَّ بِ الْقَوْلَ الْآخِرَ فِي نَامُوسِهِ إِلَى ابْنِ جِنْدَبٍ
وإنَّمَا هُوَ لابنِ بَرِّيٍّ وَالَّذِي قَالَه ابْنُ جِنْدَبٍ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي يَرُونَاُ لِحَيْتَتِهِ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُرُونَاُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شَامِيٍّ ذَكَرَهُ مَعَ تَارَاءِ
قَالَه زَمَرُ .

باب الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

فصل الهمزة مع الباء .

أ ب ب